



المركز الوطني

للتعليم الإلكتروني

National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح

5

الموارد التعليمية المفتوحة سلسلة التعريف بالمشاع الإبداعي

المشاع الإبداعي للتربويين

هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع
الإبداعي تُسبُّ المُصنَّف 4.0 رخصة دولية





المركز الوطني

للتعليم الإلكتروني

National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمية المفتوح

5

الموارد التعليمية المفتوحة سلسلة التعريف بالمشاع الإبداعي

المشاع الإبداعي للتربويين

هذه ترجمة باللغة العربية لوحدات شهادة المشاع الإبداعي لمنظمة المشاع الإبداعي مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 الرخصة العالمية في -6 فبراير 2019-، بواسطة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، للبرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح. في حال لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع المواد مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 الرخصة العالمية. واستخدام هذه المواد لا يعني حصول المتعلم على شهادة المشاع الإبداعي، ولا يحق لأي مؤسسة أو شخص تقديم شهادة المشاع الإبداعي من غير إذن من منظمة المشاع الإبداعي. أي شخص يريد الحصول على شهادة المشاع الإبداعي نرحب به ويمكنه التسجيل بالضغط على الرابط التالي

<https://certificates.creativecommons.org/>



يساعد المشاع الإبداعي على تمكين حركة التعليم المفتوح من خلال توفير أدوات تسمح بشكل أفضل وأكثر مرونة واستدامة في إنشاء الموارد التعليمية المفتوحة (اختصاراً OER) والممارسات والسياسات المفتوحة.

تعتبر رخص المشاع الإبداعي هي الرخص المفتوحة الأكثر شعبية بين مشاريع التعليم حول العالم أجمع. ستتعرفك هذه الوحدة على تفاصيل استخدام رخص المشاع الإبداعي والمحتوى المرخص برخص المشاع الإبداعي للأغراض التعليمية.

تحتوي هذه الوحدة على خمسة أقسام:



كما يتاح أيضًا [موارد إضافية](#) إذا كنت مهتمًا بمعرفة المزيد عن أي من الموضوعات التي تتناولها هذه الوحدة.



5.1
الموارد التعليمية
المفتوحة، الكتب
الدراسية المفتوحة،
المناهج الدراسية
المفتوحة

5.1

الموارد التعليمية المفتوحة، الكتب الدراسية المفتوحة، المناهج الدراسية المفتوحة

مخرجات التعليم

1 تحديد معنى كلمة "مفتوحة" في سياق مصطلح الموارد التعليمية المفتوحة.

2 التفريق بين الموارد التعليمية المفتوحة، والكتب الدراسية المفتوحة، والمناهج الدراسية المفتوحة، والمقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والتي يطلق عليها اختصاراً "الموكس" (MOOCs).

قبل أن تدخل في الموضوع، فکّر في الانضمام إلى منصة المشاع الإبداعي للتعليم المفتوح (Creative Commons Open Education Platform)

سوف تساعدنا آراؤك التي تزودنا بها في تحديد، وتخطيط، وتنسيق محتوى المشروعات متعددة الجنسيات الخاصة بالتعليم المفتوح، والممارسات والسياسات وذلك للعمل بشكل تعاوني لإيجاد حلول للتحديات التعليمية في جميع أنحاء العالم

إن التعليم المفتوح عبارة عن فكرة، علاوة على كونه مجموعة من المحتويات، والممارسات، والسياسات، والأوساط



التي إذا أُحسن الاستفاد منها يمكن أن تساعد كل شخص في العالم للوصول إلى مواد تعليمية مجانية، وفعالة، ومفتوحة بتكلفة هامشية تساوي الصفر. ولأول مرة في التاريخ، يمكن للتربويين في جميع أنحاء العالم إنشاء، وفتح، ومشاركة مواد تعليمية فعالة عالية الجودة مع كل شخص يرغب في التعلم. وتُعدّ الموارد التعليمية المفتوحة هي العامل الرئيسي في خلق هذا التحول في التعلّم.

الموارد التعليمية المفتوحة عبارة عن مواد تعليمية يتم مشاركتها مع عامة الناس بدون تكلفة مع الحصول على أذونات قانونية لاستخدام المحتوى ومشاركته والبناء عليه بحرية.

ترجع أسباب توافر الموارد التعليمية المفتوحة إلى الآتي:

- نشأت الموارد التعليمية (في الغالب) بصيغة رقمية¹ ويمكن تخزين الموارد الرقمية، ونسخها، وتوزيعها بتكلفة تكاد تصل إلى الصفر؛
- يُسهّل الإنترنت على عامة الناس مشاركة المحتوى الرقمي؛
- تتيح رخص المشاع الإبداعي الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر بطريقة سهلة وقانونية، والمشاركة القانونية للموارد التعليمية مع جميع العالم.

نظراً لأننا نستطيع مشاركة مواد تعليمية فعالة مع العالم أجمع بتكلفة تكاد تصل إلى الصفر²، يزعم الكثير من الناس أن التربويين والحكومات التي تدعم التعليم العام يقع على عاتقها التزام معنوي وأخلاقي للقيام بذلك. يكمن هذا الجدل على افتراض أن التعليم مبني أساساً على تبادل المعرفة والأفكار. وتعتقد منظمة المشاع الإبداعي أن الموارد التعليمية المفتوحة ستحلّ محلّ جزء كبير من المحتوى المشمول بحقوق الملكية المستخدم في الدورات الأكاديمية. وسيؤدي التحول لمثل هذا النموذج إلى خلق المزيد من الفرص الاقتصادية والمزايا الاجتماعية العادلة على مستوى العالم دون التضحية بجودة محتوى التعليم.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

هل من المعقول أن يكون التعليم في عصر الإنترنت أكثر تكلفة وأقل مرونة مما كان عليه الحال في الأجيال السابقة؟ في الوقت الذي تزايد فيه ارتباط واتصال الناس بشبكة الانترنت وإتاحة المعرفة إلكترونياً، فما الذي يعنيه ذلك بالنسبة للتعلّم، والعمل، والمجتمع؟

عندما تصبح الاقتصادات ذات طابع عالمي ومتصلة بشبكة الانترنت بشكل متزايد، فإن المهارات والمعرفة المطلوبة للحصول على وظائف جيدة والحفاظ عليها تتطلب تعليماً بمستوى عال. تمتلك جميع الحكومات الوطنية وتستثمر في أهداف استراتيجية تتعلق بكيفية دعم أنظمة التعليم العامة للأفراد، والعائلات، والمجتمع بصورة أشمل.

1. نشأت معظم الموارد التعليمية المفتوحة بصيغة "رقمية"، إلا أنه يمكن أن تتاح الموارد التعليمية المفتوحة للمتعلمين بصيغة رقمية ومطبوعة على حد سواء. وبالطبع فإن الموارد التعليمية المفتوحة المتوفرة بصيغة رقمية أسهل في المشاركة والتعديل وإعادة التوزيع، ولكن التوفر بصيغة رقمية لا يُضفي عليها صفة موارد تعليمية مفتوحة من عدمه.

2. في حين أن التكلفة في العديد من الدول (كما هو الحال في العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، قد لا تمثل مشكلة في حد ذاتها، إلا أن حقوق التأليف والنشر المقيدة وحقوق الاستخدام العادل / التعامل العادل الضيقة يمكن أن تحد من طرق التدريس الجديدة.

في الوقت الذي تجري فيه العديد من التجارب المثيرة للاهتمام والمفيدة خارج التعليم الرسمي، إلا أن الدرجات العلمية، والشهادات، وغيرها من المؤهلات التي تمنحها المؤسسات الرسمية لا تزال تحظى بأهمية بالغة في تشكيل نوعية حياة العديد من الناس في جميع أنحاء العالم.

كما لوحظ، يمكن للتعليم الرسمي حتى ولو كان في عصر الإنترنت، أن يكون أكثر تكلفة وأقل مرونة من أي وقت مضى. يقوم ناشرو المواد التعليمية في العديد من الدول بزيادة رسوم الكتب المدرسية وغيرها من الموارد. وبشكل كبير قامت هذه الشركات ذاتها كجزء من انتقالها من الطباعة الورقية إلى الطباعة الرقمية، بالانتقال بالفعل من نموذج يقوم فيه المتعلمون بشراء وامتلاك الكتب إلى نموذج "انسيابي" يتيح لهم الوصول للمواد لفترة محدودة.

بالإضافة لذلك، يطور الناشر باسمرار تقنيات تقييدية تحدّ مما يستطيع أن يفعله المتعلمون وأعضاء هيئة التدريس في الموارد المتاح لهم الوصول إليها مؤقتاً، ويشمل ذلك ابتكار طرق جديدة لحظر الطباعة، ومنع استخدام طريقة القص واللصق، وتقييد مشاركة المواد بين الأصدقاء.



الموارد التعليمية المفتوحة: بيئة التعليم تعود للحياة بواسطة [opensourceway](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) رخصة نَسْبُ المُنْصَف - الترخيص بالمثل الإصدار 2.0

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

ما هي الآثار المترتبة عليك شخصياً وعلى معارفك من ارتفاع تكاليف المواد التعليمية وانخفاض مرونتها؟ ما هو الدور الذي تتخيل أن تكون قد لعبته حقوق التأليف والنشر القائمة على "جميع الحقوق محفوظة" والقوانين ذات الصلة في زيادة التكاليف وخفض المرونة بالنسبة للمتعلمين والمعلمين؟

اكتساب المعارف الأساسية

ما هي الآثار المترتبة عليك شخصياً وعلى معارفك من ارتفاع تكاليف المواد التعليمية وانخفاض مرونتها؟ ما هو الدور الذي تتخيل أن تكون قد لعبته حقوق التأليف والنشر القائمة على "جميع الحقوق محفوظة" والقوانين ذات الصلة في زيادة التكاليف وخفض المرونة بالنسبة للمتعلمين والمعلمين؟

الموارد التعليمية المفتوحة والكتب الدراسية المفتوحة

لكي نبدأ حديثنا حول هذا الموضوع برجاء مشاهدة هذا الفيديو [لماذا الموارد التعليمية المفتوحة؟](#) (مدة العرض 03:48)

تعتبر الموارد التعليمية المفتوحة مواداً تعليمية، وتعليمية، وبحثية متاحة في أي وسيط من الوسائط ضمن الملكية العامة أو قد تكون أصدرت بموجب ترخيص مفتوح يسمح للآخرين الوصول إليها، واستخدامها، وتعديلها، وإعادة توزيعها بدون تكلفة³.

أو يمكنك استخدام هذا التعريف الأقل تقنية لكي تشرح لأحد الأشخاص ما المقصود بالمواد التعليمية المفتوحة: الموارد التعليمية المفتوحة عبارة عن مواد تعليمية يمكن تنزيلها من على الإنترنت، وتحريرها، ومشاركتها مجاناً لتقديم خدمة أفضل لجميع الطلاب⁴.

3. التعريف المشتق لمنظمة المشاع الإبداعي من تعريف اليونسكو للموارد التعليمية المفتوحة:

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/access-to-knowledge/open-educational-resources>

4. تم صياغته بواسطة مسؤولي اتصال الموارد التعليمية المفتوحة: وهو تحالف في أمريكا الشمالية يضم مناصري التعليم المفتوح الذين يعملون بمجال الاتصال الخاص بالموارد التعليمية المفتوحة oer-comms@googlegroups.com

وعلى النقيض من المواد التعليمية التقليدية، التي تصبح بصفة مستمرة أكثر كلفة وأقل مرونة، فإن المواد التعليمية المفتوحة توفر الإذن المجاني للجميع وفي كل مكان لتنزيلها، وتحريرها، ومشاركتها مع الآخرين. ويقدم ديفيد وايلي (David Wiley) تعريفاً شائعاً آخر، ينص على أن المواد التعليمية المرخصة بطريقة تمنح الإذن لعامة الناس لممارسة **أنشطة أدونات الرءاءات الخمسة (5Rs)** هي فقط تلك الموارد التي يمكن اعتبارها موارد تعليمية مفتوحة.

02



إعادة
الاستخدام
Reuse

إذن لاستخدام المحتوى في مجموعة كبيرة ومتنوعة من الوسائل (علمه سبيل المثال، في الفصل الدراسي، في مجموعة دراسية، علمه موقع ويب، في فيديو).

01



الاحتفاظ
Retain

إذن لإنشاء، وامتلاك، والتحكم في نَسْخِ المحتوى (علمه سبيل المثال، تنزيل، وتكرار، وتخزين، وإدارة المحتوى).

04



إعادة المزج
Remix

إذن للجمع بين المحتوى الأصلي أو المنقح مع مواد أخرى لإنشاء عمل جديد (علمه سبيل المثال، دمج المحتوى وإضافته إلى المزج).

03



التعديل
Revise

إذن لاشتقاق، أو تعديل، أو موازنة، أو تغيير المحتوى نفسه (علمه سبيل المثال، ترجمة المحتوى إلى لغة أخرى).

05



إعادة
التوزيع
Redistribute

إذن للمشاركة مع الآخرين بنسخ من المحتوى الأصلي، أو التعديلات الخاصة بك، أو إعادة المزج الذي قمت به (علمه سبيل المثال، إعطاء نسخة إلى صديق).

إن أسهل طريقة للتأكد من كون أحد الموارد التعليمية يعد مورداً تعليمياً *مفتوحاً* يوفر لك أدونات الرءاءات الخمسة هو تحديد إذا ما كان المورد ضمن الملكية العامة أو إذا تم ترخيصه بإحدى رخص المشاع الإبداعي التي تسمح بتأليف أعمال مشتقة منه - مثل رخصة نَسْبِ المُنْصَفِ (CC BY)، أو رخصة نَسْبِ المُنْصَفِ - الترخيص بالمثل (BY-SA)، أو رخصة نَسْبِ المُنْصَفِ - غير تجاري (BY-NC)، أو رخصة نَسْبِ المُنْصَفِ - غير تجاري - الترخيص بالمثل (BY-NC-SA).

تتوفر الموارد التعليمية المفتوحة في جميع الأشكال والأحجام. فيمكن أن يكون حجم إحدى موارد التعليم المفتوح بصغر حجم فيديو أو [مشهد تمثيلي \(simulation\)](#)، ويمكن أن يكون كبيراً بحجم برنامج كامل لمنح شهادة علمية. وقد يكون من الصعب، أو على الأقل يمكن أن يستهلك وقتاً طويلاً، قيام المدرسين بتجميع الموارد التعليمية المفتوحة في مجموعة شاملة تكفي لاستبدال كتاب دراسي محمي بموجب حقوق التأليف والنشر. ولهذا السبب غالباً ما يتم جمع الموارد التعليمية المفتوحة وعرضها بطرق تشبه كتاباً دراسياً تقليدياً لتسهيل فهم واستخدام المعلمين لتلك الموارد. وببساطة فإن مصطلح "كتاب دراسي مفتوح" يعني مجموعة من الموارد التعليمية المفتوحة التي نُظِمَت في شكل كتاب دراسي تقليدي من أجل تسهيل عملية الاستخدام. للاطلاع على أمثلة من الكتب الدراسية المفتوحة

في عدد من التخصصات، برجاء زيارة موقع [OpenStax](#)، أو [مكتبة الكتب الدراسية المفتوحة \(Open Textbook Library\)](#) أو [مشروع الكتب الدراسية المفتوحة لبريتيش كولومبيا \(BC Open Textbook Project\)](#) وفي أحيان أخرى، يتم تجميع الموارد التعليمية المفتوحة وتقديمها في صورة مناهج دراسية رقمية. للاطلاع على أمثلة من المناهج الدراسية المفتوحة، برجاء زيارة موقع [الاتحاد الدولي للتعليم المفتوح \(Open Education Consortium\)](#) و [المناهج الدراسية المفتوحة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا \(MIT OCW\)](#)

إلى جانب ما تُظهره الأبحاث من [توفير المتعلمين للمال](#) عند استخدام معلمهم الموارد التعليمية المفتوحة، فإنها تُظهر أيضاً إمكانية [تحصيل المتعلمين بشكل أفضل](#) عند اختيار المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة بدلاً من المواد التعليمية المحمية بموجب حقوق التأليف والنشر.

تقوم مجموعة واسعة من الأفراد، والمنظمات، والحكومات بتدعيم فكرة الموارد التعليمية المفتوحة بقوة، كما يتضح من وثائق مثل [إعلان كيب تاون للتعليم المفتوح \(2007\)](#)، [كيب تاون +10 \(2017\)](#)، و [إعلان باريس بشأن الموارد التعليمية المفتوحة خلال منتدى اليونسكو \(2012\)](#)، و [خطة عمل ليوبليانا بشأن الموارد التعليمية المفتوحة التي اعتمدها اليونسكو حديثاً \(2017\)](#).

الموارد التعليمية المفتوحة مقابل الموارد المجانية بالمكتبات

يستخدم المعلمون وأساتذة الجامعات عادةً مزيجاً في مقرراتهم الدراسية يتكوّن من محتوى تجاري محمي بالكامل بموجب حقوق التأليف والنشر، وموارد مجانية متاحة بالمكتبات، وموارد تعليمية مفتوحة. في حين أن موارد المكتبة متاحة "مجانياً" للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس في المؤسسة المعنية، إلا أنها (أولاً) ليست "مجانية" نظراً لأن المكتبة التابعة للمؤسسة تضطر إلى دفع ثمن لشرائها أو الاشتراك فيها، و (ثانياً) أنها غير متوفرة لعامة الناس. ويشرح الجدول التالي التكلفة التي يتحملها المتعلمين والأذونات القانونية المتاحة للمعلمين والمتعلمين لكل نوع من أنواع الموارد التعليمية المذكورة.

الأذونات المعطاة للمعلمين والطلبة	التكلفة التي يتحملها الطلبة	
مقيّدة	باهظة	كتب دراسية تجارية
مقيّدة	مجانية	موارد المكتبات
أذونات الرءاءات الخمسة (5Rs)	مجانية	الموارد التعليمية المفتوحة

الموارد التعليمية المفتوحة في مرحلة التعليم الابتدائي / الثانوي (بدءاً من روضة الأطفال حتى الصف 12) مقابل التعليم الجامعي (التعليم العالي)

تُستخدَم الموارد التعليمية المفتوحة في جميع قطاعات التعليم. إلا أنه تختلف في الغالب طريقة إنتاج واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة تبعاً لمرحلة التعليم الذي تقوم بالتدريس فيه.

وبوجه عام، فإنه من المرجح أن تحظى هيئة التدريس في مرحلة التعليم الجامعي (التعليم العالي) على الآتي:

- الوقت، والموارد، والدعم لإنتاج ومراجعة الموارد التعليمية،
- امتلاك حقوق التأليف والنشر للمحتوى الذي يؤلفونه (بالرغم أن ذلك يعتمد على العقد الذي وقعه مع الكلية / الجامعة)،
- اتخاذ قرارات انفرادية ([راجع الحرية الأكاديمية](#)) بشأن المحتوى الذي يتم استخدامه في مناهجهم الدراسية.

وعلى هذا النحو، غالباً ما تكون هيئة التدريس في التعليم الجامعي (التعليم العالي) مُنتجة للموارد التعليمية المفتوحة، ويمكن أن تقرر ما إذا كانت ستستخدم الموارد التعليمية المفتوحة من عدمه في مناهجها الدراسية. وغالباً ما يقوم عضو تلو الآخر من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي (التعليم العالي). وبالنظر إلى هذه الفرصة المتاحة، فإنه من الضروري منح أعضاء هيئة التدريس الوقت والموارد والدعم لتأليف واستخدام محتوى تعليمي مفتوح، والتحول إلى ممارسات التعليم المفتوح / منهجية التدريس المفتوح. مثال: [كتبت كلية بريتيش كولومبيا كتاباً دراسياً مفتوحاً.](#)

وبوجه عام فإنه من غير المرجح أن يحظى المدرسون بالمرحلة الابتدائية / الثانوية (بدءاً من روضة الأطفال حتى الصف 12) على الآتي:

- الوقت والموارد والدعم لإنتاج ومراجعة الموارد التعليمية،
- امتلاك حقوق الطبع والنشر للمحتوى الذي يؤلفونه (بالرغم أن ذلك يعتمد على العقد الذي وقعه مع المدرسة / المنطقة التعليمية)،
- اتخاذ قرارات انفرادية بشأن المحتوى الذي يتم استخدامه في مناهجهم الدراسية.

وعلى هذا النحو، فإن استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المدارس الابتدائية والثانوية (بدءاً من روضة الأطفال حتى الصف 12) غالباً ما يحدث على مستوى المنطقة التعليمية أو المدرسة، وليس على مستوى المعلم الفردي. مثال: [السياسات المفتوحة في مدارس نيوزيلندا.](#)

الموارد التعليمية المفتوحة (تسلسل زمني ملخص)

على الرغم من عدم وجود مساحة كافية في هذه الشهادة لتقديم نظرة عامة على "تاريخ التعليم المفتوح"، إلا أننا نشير فيما يلي لبعض الأحداث المحورية التي ساهمت في نمو حركة التعليم المفتوح. (إذا كنت تعرف أحداثاً هامة إضافية لتضمينها، برجاء إخبارنا وسنقوم بتحديث التسلسل الزمني. شكراً!)

- 1969 افتتاح الجامعة البريطانية المفتوحة (UK Open University)
- 1983 تأسيس حركة البرمجيات المجانية (Free Software Movement) مع إطلاق رخصة جنو (GNU)
- 1989 شبكة الويب العالمية
- 1997 مشروع MERLOT
- 1998 • قانون تمديد مدة حقوق التأليف والنشر في الولايات المتحدة
• صياغة مصطلح "محتوى مفتوح" وإصدار رخصة المحتوى المفتوح
- 1999 • إصدار رخصة النشر المفتوح
• إطلاق موقع Connexions (أعيد تسميته OpenStax في 2012)
- 2001 • ويكيبيديا
• تأسيس منظمة المشاع الإبداعي (Creative Commons)
• المناهج الدراسية المفتوحة لمعهد ماساتشوستس للتقنية (MIT Courseware)
- 2002 • مبادرة بودابست للنفاز الحر (Budapest Open Access Initiative)
• إطلاق رخص المشاع الإبداعي
• صياغة اليونسكو لمصطلح الموارد التعليمية المفتوحة
- 2004 المؤتمر السنوي الأول للتعليم المفتوح

- 2005 تشكيل اتحاد المناهج الدراسية المفتوحة (Open Courseware Consortium) (أعيد تسميته اتحاد التعليم المفتوح – Open Education Consortium في عام 2014)
- 2006 موقع [WikiEducator](#)
- 2007
- إعلان كيب تاون للتعليم المفتوح
 - المشاع الإبداعي للموارد التعليمية المفتوحة (OER Commons)
 - تجربة "وايلي" (Wiley) و "كوروس" (Courous) مع "المناهج الدراسية المفتوحة"
- 2008
- نشر كتاب "Opening Up Education"
 - مبادئ النظرية الاتصالية (Connectivism) والمعرفة المتصلة (-Connected Knowl-edge)
 - مشاركة أكثر من 2000 متعلم مما أدى إلى ظهور مصطلح "المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار" ويطلق عليها اختصاراً "الموكس" (MOOCs). شاهد هذا الفيديو الذي يشرح الموكس: "ماهي الموكس؟" (مدة العرض 4:26) بواسطة ديف كورميير (Dave Cormier)، رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المَصْنُف 3.0
- 2012
- إصدار [OpenStax](#) لأول كتاب دراسي مفتوح
 - إعلان باريس بشأن الموارد التعليمية المفتوحة خلال منتدى اليونسكو
- 2013 إطلاق موقع جامعة الموارد التعليمية المفتوحة [OERu](#)
- 2017 مؤتمر اليونسكو العالمي الثاني للموارد التعليمية المفتوحة
- 2018 صياغة اليونسكو لتوصيات بشأن الموارد التعليمية المفتوحة

ملاحظات ختامية

إن الموارد التعليمية المفتوحة سواء تم تنظيمها في شكل كتب دراسية مفتوحة أو مناهج دراسية مفتوحة، تمنح مجموعة واسعة من الأذونات للمعلمين، والمتعلمين، وغيرهم مما يجعل التعليم أقل كلفة وأكثر مرونة. وتتيح هذه الأذونات أيضاً القيام بالتجارب والابتكار السريع والمنخفض التكلفة، في الوقت الذي يسعى فيه التربويون إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من إتاحة الوصول للموارد التعليمية الفعالة للجميع.



5.2 العثور على الموارد وتقييمها وتعديلها



5.2

العثور على الموارد وتقييمها وتعديلها

مخرجات التعليم

1 العثور على الموارد التعليمية المفتوحة في مستودعات رقمية مفتوحة المصدر، ومحرك بحث جوجل، ومحرك البحث CC Search، ومنصات الكترونية أخرى.

2 تقييم كيفية إعادة استخدام / تعديل / إعادة مزج الموارد التعليمية المفتوحة التي تعثر عليها.

3 بيان كيفية استخدام عدد من الموارد التعليمية المفتوحة المختلفة معاً، مع التركيز على أن تكون الرخصة متوافقة فيما بينهم.

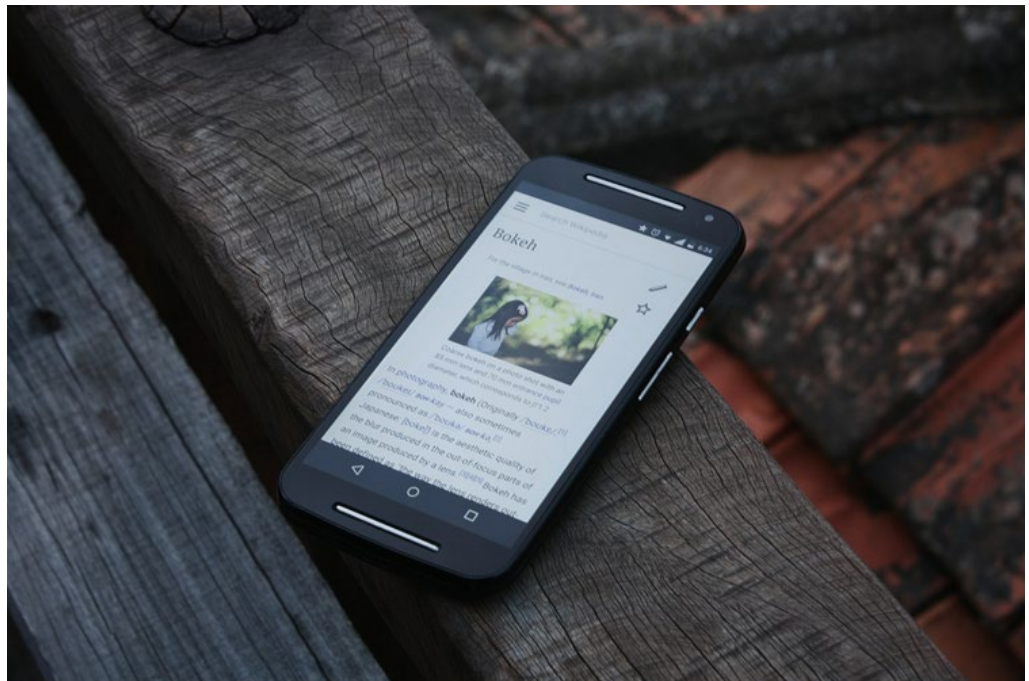
نحن نعيش في عصر تسود فيه الثقافة البصرية والحية وهو ما يتطلب من المعلمين توفير موارد تعليمية ملائمة في الفصل الدراسي، إلا أن العثور على أعمال رائعة لأشخاص آخرين وإعادة استخدامها ليس دائماً أمراً بسيطاً. ستعلمك هذه الوحدة كيفية العثور على الموارد التعليمية المفتوحة للآخرين وتعديلها لاستخدامها في فصولك الدراسية.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

ما هي المهارات والمعرفة اللازمة للعثور على الموارد التعليمية المفتوحة التي تحتاج إليها أنت وطلابك؟

إذا كنت ستتنضم إلى مجتمع التعليم العالمي المفتوح، فابحث عن أفضل الموارد المفتوحة لمنهجك الدراسي، وقم بمشاركة عملك الجيد من خلال طرحه كمورد تعليمي مفتوح، وينبغي أن تعرف - وتعرف كذلك كيف تعلم الآخرين - كيفية العثور على الموارد ذات الرخص المفتوحة وتقييمها وتعديلها. ماذا لو أردنا أن نفكر من منظور أوسع ... ما هو تأثير التعليم المفتوح على مستوى العالم أجمع؟

كيف يكون الانفتاح، وفرصة إجراء التعديلات، وإعادة مزج ومشاركة المحتوى من شأنهم ترك تأثير محتمل على نطاق عالمي؟ إذا كان بإمكان عامة الناس الوصول إلى المعرفة المتاحة في العالم وإعادة مزجها بطريقة خلاقة، فما هي الفرص الجديدة التي قد نجدها للتعامل مع التحديات العالمية (مثل [أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة](#))؟



هاتف خلوي بعدسة
تياجو أجواير (Tiago
Aguiar) الملكية العامة.
أداة المشاع الإبداعي
الصفريّة (CC0)

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

أين تجد حالياً موارد التعلم الخاصة بك؟ هل تبحث عن بدائل مفتوحة للمواد التي تستخدمها حالياً؟ كيف تقيّم مواردك التعليمية الحالية، وكيف يمكنك تطبيق هذه التدابير على المحتوى المرخص بالرخص المفتوحة؟

بمجرد تحديد الموارد التعليمية التي تستخدمها حالياً، أسأل نفسك الأسئلة التالية:

- هل هذه الموارد متاحة لجميع المتعلمين لديّ؟
- هل يمكنني أنا والمتعلمون لديّ الاحتفاظ بنسخة من هذه الموارد بشكل دائم؟
- هل يمتلك فصلي الدراسي الحقوق القانونية لتصحيح الأخطاء، وتحديث المحتوى القديم أو غير الدقيق، وتحسين العمل، ومشاركته مع المعلمين الآخرين في أنحاء العالم أجمع؟
- هل يمكن أن يساهم المتعلمون لديّ في تحسين مواردنا التعليمية كجزء من منهجهم الدراسي؟

إذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة هي: "لا"، فإنك في الغالب تستخدم موارد تعليمية لا تتيح الأذونات القانونية التي تحتاج إليها أنت والمتعلمين لديك للقيام بما ترغب فيه.

اكتساب المعارف الأساسية

العثور على الموارد

ليس كل ما هو متاح على شبكة الإنترنت مطروح كمصادر تعليمية مفتوحة، كما أن بعض الأعمال المسماة "مفتوحة" قد لا يكون لديها الأذونات القانونية لممارسة أنشطة أذونات الرءاء الخمسة (5Rs). لذا كيف يمكنك التعرف على الموارد التعليمية المفتوحة وكيف تختار أياً منها يناسب فصلك الدراسي بشكل أفضل؟

إن العثور على الموارد التي تريد استخدامها يمثل الخطوة الأولى لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في فصلك الدراسي. ويعد اكتشاف الموارد أحد العوائق الأساسية التي تواجه المعلمين الذين يستخدمون الموارد التعليمية المفتوحة. إلا أنه لحسن الحظ يوجد العديد من السبل المعروفة للبحث عن الموارد التعليمية المفتوحة.

5.2 العثور على الموارد وتقييمها وتعديلها

بداية ومقدمة قصيرة عن كيفية العثور على الموارد التعليمية المفتوحة، برجاء مشاهدة هذا الفيديو [”كيف أستطيع العثور على موارد تعليمية مفتوحة؟“](#) (مدة العرض 1:31) قم بمراجعة سريعة لمشاريع الموارد التعليمية المفتوحة والأشخاص المساهمين فيها على [خريطة الموارد التعليمية المفتوحة العالمية](#) (OER World Map) لتكوين فكرة عن الأنشطة العالمية للموارد التعليمية المفتوحة.

هناك العديد من المواقع التي تقوم بإيواء مجموعات هائلة من الموارد التعليمية المفتوحة (على سبيل المثال موقع [Wikimedia Commons](#))، ومع ذلك فبعض الجامعات أنشأت أيضاً خدمات ومستودعات رقمية خاصة بها لإيواء مواردها التعليمية المفتوحة. ويمكن كخطوة أولى جيدة إجراء بحث عام عن الموارد التعليمية المفتوحة باستخدام محرك البحث المتقدم في [جوجل](#) (Google Ad-vanced Search) وتصفية النتائج حسب ”حقوق الاستخدام“ (Usage Rights) (باستخدام القائمة المنسدلة أسفل الشاشة). راجع [مشاركة جوجل](#) حول كيفية استخدام الأداة بفعالية.

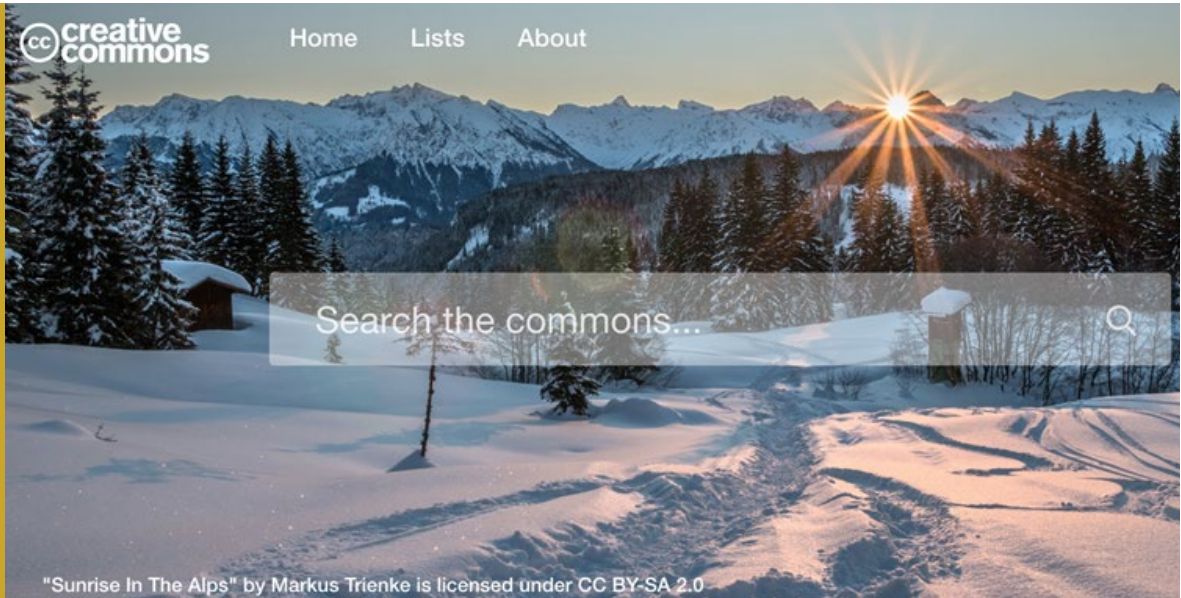
بالإضافة إلى مشاركة مواردك التعليمية المفتوحة على موقعك الإلكتروني أو مدونتك، هناك المئات من منصات الإنترنت التي يمكنك من خلالها مشاركة ما لديك من محتوى مرخص برخص مفتوحة. وتحتفظ منظمة المشاع الإبداعي [بدليل](#) لبعض المنصات الأكثر شعبية التي يستخدمها المعلمون وهي مبنية وفقاً لنوع المحتوى (الصور، الفيديوهات، المواد السمعية، الكتب الدراسية، المناهج الدراسية ... إلخ). ويمكنك أيضاً العثور على الموارد التعليمية المفتوحة على هذه المنصات الإلكترونية.

غالباً ما يَطُلب التربويون بمجال التعليم المفتوح المساعدة عند بحثهم عن الموارد التعليمية المفتوحة على قوائم التعميم الإلكترونية الخاصة بالتعليم المفتوح (open edu listservs). وفيما يلي بعض تلك القوائم التي قد ترغب في الانضمام إليها:

- منصة المشاع الإبداعي للتعليم المفتوح (بدعوة) ([CC Open Education Platform](#))
- منتدى الموارد التعليمية المفتوحة ([OER Forum](#))
- المناصرون العالميون للموارد التعليمية المفتوحة ([International OER Advocacy](#))
- حلقة نقاشية حول الموارد التعليمية المفتوحة ([OER Discuss](#))
- المعرفة المفتوحة التعليم المفتوح ([Open Knowledge Open Edu](#))
- فريق الاهتمامات الخاصة المعنيّ بخدمات التعليم المفتوح ([Open Edu SIG](#))
- التعليم المقدم من خلال ويكيبيديا ([Wikimedia Education](#))
- المناصرون للموارد التعليمية المفتوحة بالولايات المتحدة الأمريكية ([US OER Advocacy](#))
- مكتبة الموارد التعليمية المفتوحة للتحالف العلمي للنشر والموارد الأكاديمية ([SPARC: Library](#))
- ([OER](#))
- مجتمع إديوكوز المفتوح ([Educause Openness](#))

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد حول الخيارات العامة الأكثر شيوعاً المستخدمة في البحث عن الموارد التعليمية المفتوحة، يرجى قراءة هذه الوحدة الدراسية على موقع Open Washington وهي شبكة للموارد الدراسية المفتوحة.

وعن قريب ستقوم منظمة المشاع الإبداعي بإعادة تصميم محرك البحث CC Search⁵. تستطيع أن تجرب في الإصدار التجريبي (للصور فقط) على موقع [/https://ccsearch.creativecommons.org](https://ccsearch.creativecommons.org) عند الانتهاء من محرك CC Search الجديد، ستتمكن من البحث في كافة المشاع الإبداعي - جميع الأعمال ضمن الملكية العامة والأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي المتاحة على الإنترنت... بما في ذلك الموارد التعليمية المفتوحة.



تقييم الموارد

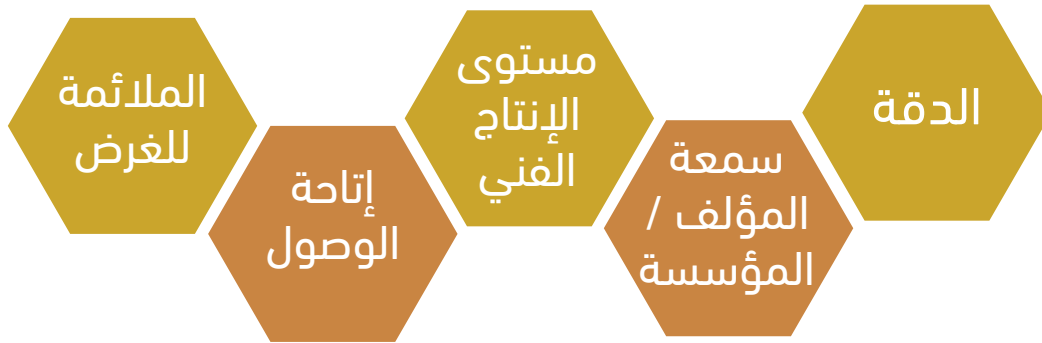
كما هو الحال مع جميع الموارد التعليمية فإنه يجب تقييم الموارد التعليمية المفتوحة قبل استخدامها. قد يكون لدى التربويين الجدد في مجال الموارد التعليمية المفتوحة مخاوف بشأن الجودة نظراً لأن الموارد التعليمية المفتوحة متاحة مجاناً ويمكن أن يكون تربويون آخرون قد قاموا بإعادة مزجها. ولا تختلف عملية استخدام وتقييم الموارد التعليمية المفتوحة عن تقييم الموارد المحمية بموجب

5. أداة البحث الحالية لمنظمة المشاع الإبداعي: <http://search.creativecommons.org>

العثور على الموارد وتقييمها وتعديلها 5.2

حقوق التأليف والنشر التقليدية. سواء كانت المواد التعليمية مرخصة برخصة مفتوحة أو مغلقة، فأنت أفضل من يستطيع الحكم على الجودة لأنك تعرف ما يحتاجه المتعلمين لديك وما يتطلبه منهجك.

يقوم أخصائيو المواد (التربويون وأمناء المكتبات) بتقييم جودة وملاءمة موارد التعلم. توفر لجنة نظم المعلومات المشتركة (JISC) قائمة تحتوي على [معايير تقييم الجودة](#):



احرص على ألا تسمح لأي شخص أن يخبرك بأن الموارد التعليمية المفتوحة "منخفضة الجودة" لأنها مجانية. وحسبما يشير دليل نسف الخرافات حول الموارد التعليمية المفتوحة (SPARC OER Mythbusting Guide) من إعداد التحالف العلمي للنشر والموارد الأكاديمية:

في هذا العالم الذي أصبح رقمياً وامتصلاً بشبكة الإنترنت على نحو متزايد، صار القول المأثور القديم "أنت تحصل على ما تدفع مقابلته" قولاً بالياً عفا عليه الزمن. تستمر عملية تطوير نماذج جديدة في جميع جوانب المجتمع مما يؤثر في خفض التكاليف بشكل كبير أو إلغائها من على عاتق المستخدمين، وقد توسع انتشار هذا النوع من الابتكار ليطبق أيضاً في الموارد التعليمية.

لقد عمل ناشرو الموارد التعليمية المفتوحة على التحقق من جودة مواردهم. وقد خضع تأليف العديد من الكتب الدراسية المفتوحة لمبادئ توجيهية صارمة غطت جوانب التحرير، والتأليف، والمراجعة من قبل النظراء، كما تسمح العديد من المستودعات الرقمية للموارد التعليمية المفتوحة بقيام هيئة التدريس بمراجعة المواد (والاطلاع على المراجعات التي قام بها الآخرون). علاوة على ذلك، هناك أيضاً مجموعة متزايدة من الأدلة التي تثبت أن الموارد التعليمية المفتوحة يمكن أن تكون بدون تكلفة إطلاقاً وبجودة عالية - والأهم من ذلك، تدعم مخرجات تعلم إيجابية لدى الطلاب.

كما ينبغي أيضاً الحرص على عدم الانجرار إلى جدل بشأن "موارد التعليم ذات الجودة العالية أو المنخفضة" في حين ما ينبغي أن يهتم به التربويون هو "الفعالية". برجاء قراءة هاتين المقالتين بقلم ديفيد وايلي (David Wiley): "توقف عن قول 'جودة عالية'" و "حقيقة - توقف بالفعل عن قول 'جودة عالية'".

إعادة مزج واشتقاق الموارد

الانفتاح بمجال التعليم يتيح للتربويين استخدام الموارد بشكل أكثر فعالية، وهو ما يؤدي بدوره إلى مخرجات تعلم ونتائج أفضل للطلاب. يمكن إعادة مزج وتعديل الموارد التعليمية المفتوحة: من خلال تحديثها، ومواءمتها، وتحسينها محلياً لتلائم احتياجات المتعلمين - ترجمة الموارد التعليمية المفتوحة إلى لغة محلية، أو تعديل كتاب دراسي مفتوح في علم الأحياء لمواءمته مع معايير العلوم المعمول بها على المستوى المحلي، أو تعديل مشهد تمثيلي مطروح بالموارد التعليمية المفتوحة بما يكفل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من الوصول إليه.

تعتبر أفكار إعادة المزج والتعديل أفكاراً أساسية في التعليم. إن إعادة الاستخدام الإبداعي للمواد التي ألفها تربويون ومؤلفون آخرون يتخطى أكثر من مجرد كونه بحثاً عن الإلهام. فنحن نقوم بنسخ، وتعديل، وتجميع المواد المختلفة بغرض صياغة موارد تعليمية للمتعلمين لدينا.



الصورة بعدسة جوزيه كارلوس كورتيزو بيريز (José Carlos Cortizo Pérez) رخصة المشاع الإبداعي نسَبُ المُصنَّف الإصدار 2.0

العثور على الموارد وتقييمها وتعديلها 5.2

قد يكون دمج وتجميع المواد التي ألفها آخرون من مصادر مختلفة أمراً صعباً ليس فقط من منظور تربوي بل أيضاً من منظور حقوق التأليف والنشر.

تمتلك الموارد التعليمية الرقمية عبر الإنترنت أذونات قانونية مختلفة تُمكن (أو لا تُمكن) عامة الناس من استخدام وإعادة مزج ومشاركة تلك الموارد. وفيما يلي بعض الأمثلة من هذه التصنيفات القانونية:

يمكن إعادة مزج الأعمال المتاحة ضمن الملكية العامة (غير المقيدة بموجب حقوق التأليف والنشر) في أي عمل آخر.

مثال

يمكن لأي شخص إعادة مزج [مغامرات هكليري فين](#) من تأليف مارك توين في [مغامرات أليس في بلاد العجائب](#) من تأليف لويس كارول.

الأعمال المحمية بموجب حقوق التأليف والنشر والمتاحة مجاناً عبر الإنترنت، والتي لا تستطيع استخدامها إلا بموجب شروط الخدمة الخاصة بالمشروع المعني، أو عن طريق استثناء أو تقييد لحقوق التأليف والنشر، مثل الاستخدام العادل أو التعامل العادل.

مثال

العديد من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والتي يطلق عليها "الموكس" (MOOCs) تسمح بإعادة الاستخدام المجاني لمحتوياتها، ولكن لا تسمح بالنسخ، أو التعديل، أو إعادة المزج، أو إعادة التوزيع.

لا تسمح جميع الأعمال المحمية بموجب حقوق التأليف والنشر المتاحة في صيغ مغلقة بأن يقوم عامة الناس بإعادة مزجها أو تعديلها.

مثال


فيلم سينمائي رائع متاح فقط من خلال خدمة البث الشبكي التي لا تستطيع استخدامها أو حتى الدخول على رابط لها.

الأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي (وغيرها من الرخص المجانية) التي تتيح أدونات وقيود مختلفة.

مثال

يسمح لك موقع ويكيبيديا "Wikipedia" (بموجب رخصة نَسْبُ المصنّف - الترخيص بالمثل (BY-SA)) بإعادة استخدام محتواه لأغراض تجارية، بينما لا يسمح موقع ويكي هاو "WikiHow" (بموجب رخصة نَسْبُ المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل (BY-NC-SA)) بذلك. لا يمكن إعادة مزج مقالة من ويكيبيديا في مقالة أخرى من ويكي هاو.

إذا كنت ترغب في معرفة ما هي الأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي التي يمكن إعادة مزجها في أعمال أخرى مرخصة برخص المشاع الإبداعي، فبرجاء إعادة الاطلاع على جدول إعادة مزج المشاع الإبداعي الذي درسناه في القسم 4.4. عندما ترى علامة تأشير (✓) باللون الأخضر عند تقاطع عمليتين مرخصين برخص المشاع الإبداعي، فإنه يمكنك إعادة مزج هذين العمليتين. ولكن عندما ترى علامة (✗) باللون الأسود، فإنه لا يمكنك إعادة مزج هذين العمليتين المرخصين برخص المشاع الإبداعي.

								
	✓	✓	✓	✓	✓	✗	✓	✗
	✓	✓	✓	✓	✓	✗	✓	✗
	✓	✓	✓	✓	✓	✗	✓	✗
	✓	✓	✓	✓	✗	✗	✗	✗
	✓	✓	✓	✗	✓	✗	✓	✗
	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗
	✓	✓	✓	✗	✓	✗	✓	✗
	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗

جدول رخص المشاع الإبداعي المتوافقة (CC Li-cense Compat-ibility Chart) رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المصنّف الإصدار 4.0

ملاحظات ختامية

نحن نعيش في عالم يتسم بوفرة المعلومات، وتعد نسبة متزايدة من معارفنا الرقمية مرخصة برخص مفتوحة. وقد يشكّل العثور على الموارد المفتوحة الملائمة التي تناسب احتياجاتك من التعلم واحتياجات المتعلمين لديك تحدياً. ومن ضمن الدوافع الرئيسية لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة القدرة على تعديل، وإعادة مزج، ومشاركة تلك الأعمال بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين لديك. وصحيح أن محركات البحث، والمستودعات الرقمية للموارد التعليمية المفتوحة، وخدمات المنصات الإلكترونية التي تحتوي على أدوات مدمجة لاستخدام رخص المشاع الإبداعي تساهم جميعاً في تقديم يد العون، إلا أن العثور على الموارد التعليمية المفتوحة الملائمة قد لا يزال يستغرق وقتاً.



5.3 إنشاء ومشاركة الموارد التعليمية المفتوحة

5.3

إنشاء ومشاركة الموارد التعليمية المفتوحة

مخرجات التعليم

- 1 تخيل الطريقة العملية التي سيتم بها طرح مواردك التعليمية المفتوحة.
- 2 فهم كيفية اختيار رخصة/رخص المشاع الإبداعي لمواردك.
- 3 تحقق من قرارك الذي اتخذته بشأن الرخصة المفتوحة ومدى توافقها (بمعنى هل يمكن إعادة مزجها) مع موارد تعليمية مفتوحة أخرى.
- 4 تحديد الاحتياجات والتحديات لتحسين إمكانية وصول جميع الناس إلى الموارد التعليمية المفتوحة.

ركز جانب كبير من هذا المنهج على كيفية إنشاء مواد مرخصة برخص مفتوحة، من خلال مشاركة المنظور القانوني والخطوات العملية اللازمة لذلك. وفي هذه الوحدة سوف نستكشف ونمارس كيفية إنشاء موارد تعليمية مفتوحة بحيث تتمتع بأقصى قدر ممكن من التأثير ويتم استخدامها دون أي عوائق قانونية أو فنية.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

إن جزءاً كبيراً من عمل أي تربوي يشتمل على إعداد، وتحديث، ودمج المواد التعليمية. ولكي يتم مشاركة هذه المواد بصورة مفتوحة لعامة الناس يستلزم إجراء بضع خطوات إضافية فقط، وهو أمر أسهل مما تعتقد. ما هي تلك الخطوات؟ ما هي الاعتبارات والتوقعات المطلوبة منك عند رغبتك في إنشاء ونشر مواردك بصورة مفتوحة؟

عندما نشارك مواردنا التعليمية مثل الموارد التعليمية المفتوحة، فإننا بذلك نشارك ما لدينا من ممارسات جيدة، وخبرات، وتحديات، وحلول. إن جوهر التعليم يقوم على ممارسة عملية المشاركة. فعندما نشارك عملنا مع المزيد من الأشخاص - نصبح بالتالي تربويين أفضل.



تم مشاركتها بواسطة هانسول (hansol) رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المَصْنَف الإصدار 2.0.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

ما هي نوع الموارد التعليمية التي تقوم بإنشائها حالياً؟ هل تقوم بنشر هذه الموارد أو مشاركتها مع أشخاص آخرين للتعليق عليها؟ أي واحد من مواردك تعتقد أنه قد يفيد زملائك من التربويين، أو المتعلمين، أو المكتبات، أو العلماء؟ إذا اخترت المشاركة، فما هو مقدار الحرية التي ترغب في منحها للآخرين؛ ما هي الأذونات التي ستمنحها للآخرين لإعادة استخدام عملك؟

اكتساب المعارف الأساسية

لماذا المشاركة

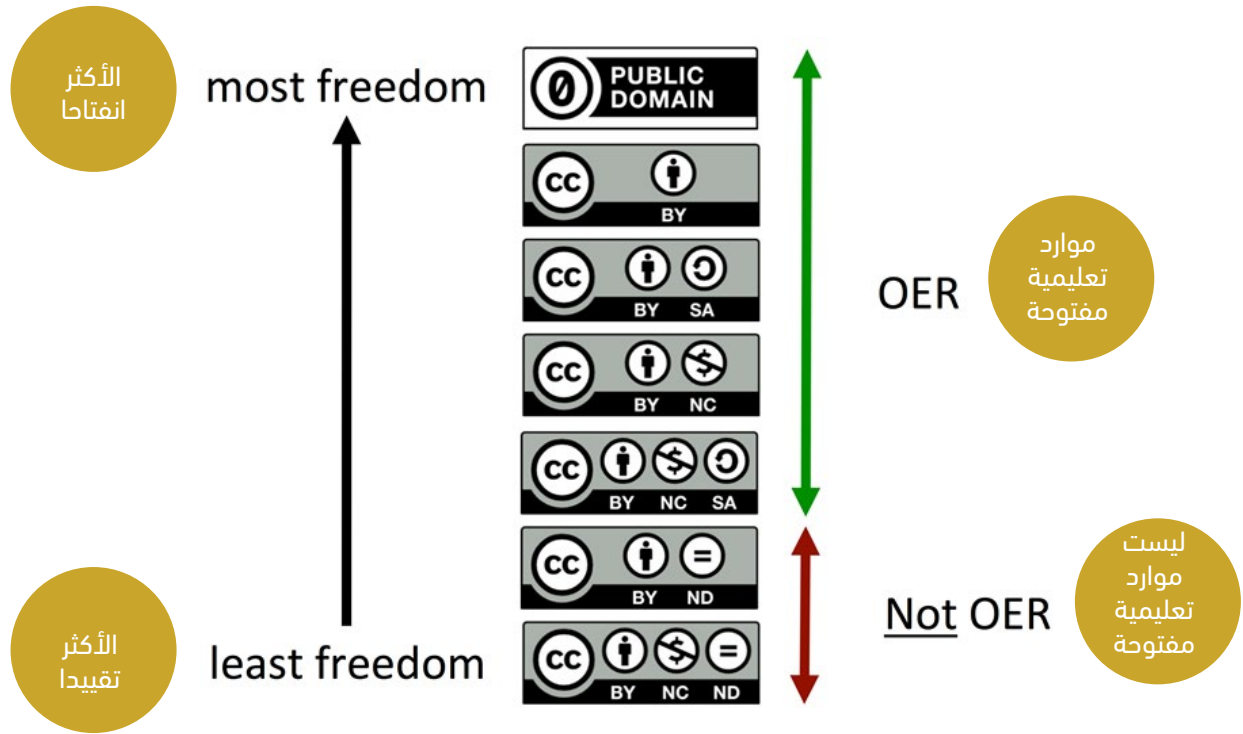
برجاء مشاهدة هذا المقطع من الفيديو كمقدمة حول أهمية مشاركة عملك من خلال الموارد التعليمية المفتوحة: [التعليم المفتوح مهم: ما أهمية مشاركة المحتوى؟](#) (مدة العرض 03.51)

نظراً لأن التربويين وأمناء المكتبات يمكنهم مشاركة الموارد التعليمية المفتوحة مع عامة الناس بتكلفة تكاد تصل إلى الصفر⁶، لذا فإنه ينبغي لنا أيضاً اتباع نفس هذا المسلك. فرغم كل شيء، يقوم التعليم في جوهره على مبدأ مشاركة المعرفة وتبادل الأفكار. أما المكتبات فتؤدي دور الأرشفة، والمشاركة، ومساعدة المتعلمين في العثور على المعرفة التي يبحثون عنها. عندما نقوم بترخيص أعمالنا برخص المشاع الإبداعي فإننا نقوم بمشاركة هذا العمل مع عامة الناس بموجب أذونات قانونية بسيطة. إن مشاركة عملك هو عبارة عن هدية تقدمها للعالم.

6. في حين أن التكلفة في العديد من الدول (كما هو الحال في العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، قد لا تمثل مشكلة في حد ذاتها، إلا أن حقوق التأليف والنشر المقيّدة وحقوق الاستخدام العادل / التعامل العادل الضيقة يمكن أن تحد من طرق التدريس الجديدة.

اختيار رخصة المشاع الإبداعي للموارد التعليمية المفتوحة

لعلك تتذكر أن المواد التعليمية المتاحة برخص المشاع الإبداعي ليست كلها موارد تعليمية مفتوحة. راجع الجدول التالي الذي يوفر تفاصيل عن أنواع رخص المشاع الإبداعي التي تلائم الموارد التعليمية وتلك التي لا تلائمها.



إن نوعاً رخص المشاع الإبداعي منع الاشتقاق (رمز ND) لا يتوافق مع الموارد التعليمية المفتوحة لأنها لا يسمحان لعامة الناس بتعديل أو إعادة مزج المورد التعليمي. ونظراً لأن رخصتي المشاع الإبداعي منع الاشتقاق لا تليان أنشطة أدونات الرءاءات الخمسة (5Rs) أو أيّاً من التعريفات الرئيسية الخاصة بالموارد التعليمية المفتوحة، فإن حركة التعليم المفتوح لا تعتبر الموارد التعليمية المرخصة برخص المشاع الإبداعي منع الاشتقاق مطروحة كمورد تعليمية مفتوحة.

يتطلب اختيار الرخص الصحيحة لمواردك التعليمية المفتوحة أن تفكر في الأذونات التي تريد منحها للمستخدمين الآخرين - والأذونات التي تريد الاحتفاظ بها لنفسك. اقرأ هذا الخبر بعنوان ["الوسط المهتم بالكتب الدراسية المفتوحة يؤيد رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُنصَّف "CC BY" للكتب الدراسية المفتوحة"](#) (Open Textbook Community Advocates CC BY License for Open Textbooks) وفكر في سبب توصيتهم باستخدام رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُنصَّف

(CC BY) في التعليم. يمكنك العثور في هذا الرابط [لماذا رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُنصَّف](#) Open Access Scholarly Pub-) المتاح من رابطة ناشري الوصول المفتوح للمواد العلمية (Publishers Association) على نصوص مماثلة تقدم جداولاً أوسع حول استخدام نفس هذه الرخصة في الأبحاث العلمية.

للحصول على معلومات أساسية حول الرخص، وكيفية اختيار وتطبيق احداها على عملك أو أعمالك المدمجة من أشخاص ومصادر أخرى، برجاء مراجعة القسم 4.1.

القضايا القانونية لرخص المشاع الإبداعي فيما يتعلق بالتعليم المفتوح

للحصول على تحليل مفصل حول السوابق القضائية للمشاع الإبداعي، راجع القسم 3.4 "قابلية إنفاذ الرخص". تحتفظ منظمة المشاع الإبداعي بقائمة من الأحكام الصادرة من المحاكم والسوابق القضائية في السلطات القضائية المختلفة حول العالم على موقع [wiki](#) الخاص بها في هذا [الرابط](#).

تداولت خلال عامي 2017-2018 قضيتان قانونيتان تتعلقان بالموارد التعليمية المفتوحة. كان طرفي النزاع في القضية الأولى Great Minds و [FedEx Office](#)، أما في القضية الثانية فكان طرفي النزاع Great Minds و [Office Depot](#). وتضمنت كلتا القضيتين استخدام الموارد التعليمية المفتوحة من قبل المدارس لأغراض غير تجارية. وطلبت العديد من المناطق التعليمية المختلفة من FedEx و/أو Office Depot طباعة المواد التعليمية المفتوحة لاستخدامها في الفصول الدراسية لديها. وكان قد جرى إنشاء المواد التعليمية المفتوحة المعنية بواسطة Great Minds باستخدام أموال عامة ورُخصت بواسطة Great Minds برخصة المشاع الإبداعي رخصة نَسْبُ المُنصَّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل الإصدار 4.0 (CC BY-NC-SA). [وزعمت Great Minds](#) أنه لا يُسمح للمناطق التعليمية بإشراك FedEx

في إعادة إنتاج هذه المواد، وذلك لأن FedEx حققت أرباحاً أثناء إنتاج النسخ المطلوبة وبذلك تكون قد انتهكت الرخصة. بل الأهم من ذلك، لم تزعم Great Minds إطلاقاً أن استخدام المناطق التعليمية للمواد التي تم إعادة إنتاجها انتهك القيد غير التجاري الذي تفرضه الرخصة. وكان السؤال الرئيسي في القضية يدور حول إذا ما كان ممكناً للمرخص له - المنطقة التعليمية - التي تستخدم العمل بشكل صحيح لأغراض غير تجارية أن تستعين بجهات خارجية لإعادة إنتاج المصنّف مما قد يحقق لتلك الجهات ربحاً من وراء ذلك.

وفي وقت النشر، **قضت** محكمة الاستئناف في الولايات المتحدة بالدائرة الثانية في قضية FedEx بأنه يجوز لشركة طباعة تجارية إعادة إنتاج المواد التعليمية بناءً على طلب من منطقة تعليمية تقوم باستخدامها بموجب رخصة نَسْبُ المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل (CC BY-NC-SA). أما بالنسبة لقضية Office Depot فلا تزال قيد الاستئناف حتى وقتنا هذا.

اعتبارات أخرى

بخلاف اختيار رخصة المشاع الإبداعي الملائمة، ما هي الجوانب الأخرى الجديرة بالاعتبار من عنصري الانفتاح ومنهجية التدريس؟ ونقدم فيما يلي قائمة تشمل أفضل الممارسات التي يجب تضمينها في عمالك عند إنشاء الموارد التعليمية المفتوحة.



ستمنحك الوحدة الدراسية 8 بعنوان "المشاركة في الموارد التعليمية المفتوحة" على موقع [Open Washington](#) نصائح عملية حول كيفية مشاركة الموارد التعليمية المفتوحة عبر الإنترنت وكذلك إعدادها للاستخدام في وضع عدم الاتصال بشبكة الإنترنت (offline).

صورة موسوعة وقارئ الكتب الإلكترونية على الزرع الأخضر بعدسة

[papirotul](#). ضمن الملكية العامة: أداة CC0

التأكد من إتاحة وصول الجميع للموارد التعليمية المفتوحة

إن الموارد التعليمية المفتوحة تتضمن في جوهرها التأكد من إتاحة وصول كل شخص إليها وليس فقط الأغنياء، أو القادرون على الرؤية أو السمع، أو القادرون على قراءة الإنجليزية - إنما أن تكون متاحة لكل الناس.

في الوقت الذي يقوم فيه المؤلفون والمؤسسات بإنشاء ومشاركة الموارد التعليمية المفتوحة، فإنه ينبغي أن تُشكّل أفضل الممارسات المتعلقة بإتاحة الوصول جزءاً من التصميم التعليمي والفني من البداية. يقع على عاتق التربويين مسؤوليات قانونية وأخلاقية لضمان إتاحة الوصول إلى مواردنا التعليمية بشكل كامل لجميع المتعلمين، بما في ذلك ذوي الإعاقة.

برجاء مشاهدة مقطع الفيديو ["بصورة مبسطة: فهم إتاحة الوصول لمواد التعلم الرقمية"](#) من إعداد المركز القومي للمواد التعليمية القابلة للوصول إليها (-National Center on Accessible Educational Materials) (مدة العرض 6:42)

- أفضل الممارسات لضمان إتاحة وصول جميع الناس إلى مواردك التعليمية المفتوحة تشمل الآتي:
- وضع عملك ضمن الملكية العامة (CC0) أو ترخيص عملك برخصة من رخص المشاع الإبداعي التي لا تمنع الاشتقاق (non-ND).
 - تسهيل عملية تنزيل عملك في صيغ قابلة للتحرير حتى يتمكن الآخرون من تعديله و/أو ترجمته لتلبية الاحتياجات المحلية وإتاحة الوصول إليه.
 - والأهم - تصميم عملك منذ البداية بحيث يسمح للوصول إليه.

ملاحظات ختامية

إن الانفتاح في التعليم يعني أكثر من مجرد إمكانية الوصول المفتوح أو اليقين القانوني حول ما يمكنك استخدامه، وتعديله، ومشاركته مع المتعلمين لديك. التعليم المفتوح يعني تصميم المحتوى والممارسات التي تضمن استطاعة كل شخص المشاركة والمساهمة بنشاط في مجموع كل المعارف البشرية. نظراً لقيام التربويين والمتعلمين بمراجعة الموارد التعليمية المفتوحة للآخرين وإنشاء ومشاركة موارد تعليمية مفتوحة جديدة، فإنه يلزم أن تشتمل القائمة المرجعية التي تسترشد بها في تصميمك على عنصر إتاحة الوصول.



5.4
منهجية التدريس
المفتوح / الممارسات
المفتوحة

5.4

منهجية التدريس المفتوح / الممارسات المفتوحة

مخرجات التعليم

1 شرح كيفية قيام حقوق التأليف والنشر بتقييد منهجية التدريس.

2 تعرّف على الاختلافات بين منهجية التدريس المفتوح، والممارسات المفتوحة، والموارد التعليمية المفتوحة، ومنهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، ووصف كيف يقوم الترخيص المفتوح بتمكين كل منها.

3 تقديم أمثلة حية من منهجية التدريس المفتوح.

إن الانفتاح في التعليم يُفسّح المجال لإمكانات الإبداع المشترك والتعلم من خلال المشاركة الفعالة في إنتاج المعرفة.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

هل تتذكر متى تم إطلاق الهواتف الذكية لأول مرة؟ كانت تتيح إمكانيات لانهائية مقارنة بالهواتف التي تسبقها. قبل ظهور الهواتف الذكية لم يكن بإمكاننا سوى الاتصال وإرسال رسائل نصية فقط. أما بعد إتاحة الهواتف الذكية، أصبحنا الآن نستطيع التقاط مقاطع الفيديو والصور، وتشغيل الأفلام والموسيقى، وتصفح الويب وقراءة البريد الإلكتروني، وإجراء الاتصال وإرسال رسائل نصية. وقد صادف المستخدمون الذين استخدموا الهواتف القديمة لمدة طويلة صعوبة في الاستفادة من جميع الإمكانيات التي توفرها الهواتف الجديدة نظراً لأنهم اعتادوا بشكل كبير على محدودية ما تقدمه الهواتف القديمة. وقد ظلوا لعدة أشهر - وأحياناً لسنوات - يستخدمون هواتفهم الذكية في الاتصال وإرسال رسائل نصية فقط (ربما قد تعرف شخصاً مثل هذا!).

يعاني العديد من التربويين نفس المشكلة مع الموارد التعليمية المفتوحة. ونظراً لأنهم قد أمضوا الكثير من الوقت في استخدام المواد التعليمية المنشورة بموجب تراخيص مُقيّدة، فإنهم يناضلون في سعيهم للاستفادة من قدرات منهجية التدريس الجديدة التي توفرها الموارد التعليمية المفتوحة. ويقع في جوهر منهجية التدريس المفتوح / الممارسات المفتوحة / منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة الممارسات والأدوات الخاصة بعملية التعليم والتعلم التي تمكّن المتعلمين والمعلمين من خلق المعرفة ومشاركتها بشكل مفتوح والتعلم بعمق.

التعريفات الثلاثة

لا تزال حركة التعليم المفتوح تناقش وتتجادل حول المقصود من التفكير في ممارسات التعليم والتعلم بطريقة أكثر شمولية وتنوعاً وانفتاحاً. وقد نتج عن هذا النقاش ظهور ثلاثة تعريفات رئيسية على الأقل.

استخدام / إعادة استخدام / إنشاء الموارد التعليمية المفتوحة والممارسات التعاونية والتدريسية التي تستخدم التقنيات الاجتماعية والتشاركية في التفاعل، والتعلم من الأقران، وخلق المعرفة والمشاركة، وتمكين المتعلمين.

الممارسات التعليمية المفتوحة
(مقتبس من العرض التقديمي
العالمي في 2018 حول
التعليم المفتوح لـ "كرونين"
"Cronin" (Open Edu Global)
:(presentation)

01

- التزام موجه نحو الوصول إلى التعليم الذي يحركه حافز المتعلم، وعملية تصميم البنية الهيكلية واستخدام الأدوات للتعلم بما يُمكن المتعلمين من تشكيل مشاعات المعرفة العامة التي يعتبرون جزءاً منها.
- اقرأ المزيد في هذا الرابط - <http://openped-agogy.org/open-pedagogy>

منهجية التدريس المفتوح (مقتبس من الفصل المكتوب بواسطة "دي روزا" "De Rosa" و"جانجيانى" "Jhangiani" في كتاب 2017 [الدليل إلى عمل كتب دراسية مفتوحة مع الطلبة](#)) (Guide to 2017 Making Open Textbooks :(with Students

02

- مجموعة ممارسات التعليم والتعلم الممكنة أو العملية فقط عندما يكون لديك الإذن لممارسة أنشطة أذونات الرءاءات الخمسة (5Rs).

منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (مقتبس من مدونة وإيلي [Wiley, 2017 blog post](#))

03

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك

عندما استخدمت الموارد التعليمية المفتوحة في الماضي، هل استفدت من الأذونات التي توفرها التراخيص المفتوحة لتلك الموارد، أم أنك استخدمت الموارد التعليمية المفتوحة مثلما كنت تستخدم موادك السابقة المحمية بحقوق التأليف والنشر؟ وبعبارة أخرى، هل قمت بأي أمر من الأمور باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة كان من المستحيل القيام به باستخدام المواد المحمية بطريقة تقليدية بموجب حقوق التأليف والنشر؟ لما ولما لا؟

اكتساب المعارف الأساسية

من الثابت أن الناس يتعلمون من خلال القيام بأنشطة. كما أنه من الثابت أيضاً أن حقوق التأليف والنشر تقيّد الأشخاص من ممارسة العديد من الأنشطة. وعند وضع هذه الحقائق جنباً إلى جنب، يتضح أن حقوق التأليف والنشر تقيّد منهجية التدريس من خلال تقليص حجم الأشياء التي يمكن أن يفعلها المتعلمون والمعلمون بالمواد التعليمية. إذا كان هناك أشياء لا يُسمح للمتعلمين بفعلها، فهناك طرق لا يُسمح للمتعلمين بتعلمها. وإذا كان هناك أشياء لا يُسمح للمعلمين بفعلها، فهناك طرق لا يُسمح للمعلمين بتدريسها.

يمكنك معرفة كيف يؤثر هذا التقييد بشأن ما يمكن للمعلمين والمتعلمين القيام به على عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال قراءة هذه القصة المجازية / المدونة حول [قيادة الطائرات على الطرق](#).



الطيران في طائرة من
طراز روبينسون r22 بيتا
بعديسة Archangel12
رخصة نَسْبُ المصنّف
الإصدار 2.0

منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OER enabled pedagogy) هي عبارة عن مجموعة من ممارسات التعليم والتعلم الممكنة أو العملية فقط في سياق أدونات الرءاء الخمسة (5R). ويصف تعريف "منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة" جميع الطرق الجديدة التي تسمح بها رخص المشاع الإبداعي للمتعلمين بالتعلم من خلالها، وجميع

الطرق الجديدة التي تسمح بها تلك الرخص للمدرسين بالتدريس من خلالها.

الواجبات الدراسية القابلة (Disposable assignments) والواجبات الدراسية غير المفيدة (Renewable Assignments) للتجدد

هل تتذكر قيامك بتأدية واجبات منزلية أيام المدرسة شعرت أنه لا معنى لها؟ ”الواجب الدراسي غير المفيد“ هو ذلك الواجب الذي يدعم التعلُّم لدى الطالب الفردي، ولكنه لا يضيف أي قيمة أخرى للعالم - حيث يقضي الطالب ساعات من العمل للانتهاء من تأديته، ويقضي المعلم بعض الوقت في وضع الدرجات له، ثم يحصل الطالب عليه مرة أخرى ويرميه في آخر المطاف. على الرغم من أن تلك النوعية من الواجبات قد تعزز التعلُّم لدى الطالب الفردي، إلا أنها يمكن أن تتسبب في إحباط معنويات الأشخاص الذين يرغبون في الشعور بقيمة عملهم في مرحلة تتجاوز هذه اللحظة الحالية.

يمكن استخدام منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة لإنشاء ”واجبات قابلة للتجديد“ وهي الواجبات التي تقوم من جهة بدعم التعلُّم الفردي للطلاب ومن جهة أخرى تضيف قيمة إلى العالم بشكل أوسع نطاقاً. من خلال الواجبات القابلة للتجديد، يُطلب من المتعلمين إنشاء أعمال قيِّمة وترخيصها برخصة مفتوحة، وبذلك فإن تلك الأعمال إلى جانب أنها تدعم عملية التعلُّم لدى المتعلمين فهي ستكون أيضاً مفيدة لمتعلمين آخرين داخل وخارج الفصل الدراسي. على سبيل المثال، تشتمل الواجبات القابلة للتجديد بصورة نموذجية على التعاون مع المتعلمين لكتابة دراسات حالة (case studies) جديدة للكتب الدراسية، وإنشاء مقاطع فيديو ”توضيحي“، وتعديل المواد التعليمية بحيث تخاطب على نحو أوثق الثقافات والاحتياجات المحلية للمتعلمين.

اكتشف أمثلة حية من منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، بما في ذلك الأمثلة المقدمة من ”ديفيد وايلي“ (David Wiley) و”روبين دي روزا“ (Robin DeRosa) عن المتعلمين الذين قاموا بتعديل المواد المتوفرة لإنشاء كتب دراسية جديدة. في كلتا الحالتين، طلب المعلمون من المتعلمين إنشاء كتب دراسية خاصة بهم ثم قاموا فيما بعد بترخيصها برخص المشاع الإبداعي. من الأمثلة الحية الأخرى في إطار منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة واجبات ”موراي“ (Murray) و”عزام“ (Azzam) التي ساهم من خلالها المتدربون في تحسين المقالات بشكل ملحوظ على موقع ويكيبيديا. وعند الانتهاء من هذه الواجبات، أنشأ المتعلمون أعمالاً قيِّمة مفتوحة ومفيدة تساهم من جهة في دعم التعلُّم لديهم، ومن جهة أخرى تعلم غيرهم من المتعلمين والتربويين على حدٍ سواء. وفي هذه الأمثلة من منهجية التدريس التي تدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة استطاع المتعلمون تأدية واجبات سمحت لهم بالتفاعل مع المجتمع الأكبر مع ضمان قابلية تجدد تلك الواجبات بحيث لا تكون واجبات غير مفيدة.

وهناك مثالان آخران جديران بالاهتمام للواجبات القابلة للتجدد، فالمثال الأول عبارة عن فيديو توضيحي تم إعادة مزجه بواسطة أحد الطلاب يدور حول المدونات والويكي ([Blogs and Wikis](#)) أما المثال الآخر فهو بنك الواجبات المسمى [DS106 assignment bank](#)، وهو عبارة عن مركز لمحتوى قام الطلاب بإنشائه وترخيصه برخص المشاع الإبداعي. وتتوفر أمثلة إضافية عن منهجية التدريس المفتوح على هذا الموقع المخصص للتدريس المفتوح <http://openpedagogy.org/examples>

ملاحظات ختامية

إذا كنت ستستخدم هاتفك الذكي الجديد بنفس الطريقة التي كنت تستخدم بها هاتفك القديم، فلم يكن هناك داعٍ لحصولك على هاتف جديد! وعلى نفس الشاكلة، عندما نستخدم الموارد التعليمية المفتوحة لدعم التعلم بنفس الطريقة القديمة التي كنا نستخدم فيها المواد المحمية بعبارة جميع الحقوق محفوظة، فإننا قد نكون نوفر بذلك المال للمتعلمين ولكننا نفقد قدرة الانفتاح على إحداث التحول. عندما تستعد لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التدريس، فكر في أشياء جديدة ممكنة في سياق أنشطة أذونات الرءاءات الخمسة (5Rs)



5.5
انفتاح آفاق
مؤسستك

5.5 انفتاح آفاق مؤسستك

مخرجات التعليم

- 1 التفكير في أسباب حاجتك إلى سياسة لتحقيق أهدافك التعليمية المفتوحة ولماذا تحتاج تلك السياسة
- 2 فهم قائمة خيارات سياسة التعليم المفتوح
- 3 تقييم سياساتك المؤسسية الحالية
- 3 فهم كيفية تطوير سياسة مؤسسية مفتوحة

كيف يمكن للمؤسسات التعليمية أن تدعم محتوى التعليم المفتوح، والممارسات، والمجتمع من خلال السياسات.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع؟

تحاول مؤسسات التعليم في جميع أنحاء العالم التوصل إلى معرفة كيفية دعم التربويين والموظفين والمتعلمين لديها وذلك في استخدام، ومراجعة، ومشاركة الموارد التعليمية المفتوحة من خلال ممارسات التعليم المفتوح الجديدة، والتوصل إلى المجتمعات المحلية التي تدعم الموارد التعليمية الجديدة. كيف يمكن لقادة التعليم استخدام الأدوات المختلفة الخاصة بالسياسات لدعم وتعزيز التعليم المفتوح؟

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك

ماذا يحدث لو وُجِدَت سياسات مؤسسية تدعم عملك في مجال التعليم المفتوح؟ ماذا يحدث لو كان المال والوقت متاحين للتربويين ممن يرغبون في إعادة تصميم مناهجهم الدراسية لتحويلها إلى مناهج مفتوحة؟ ماذا يحدث لو نصّت المبادئ التوجيهية للترقية والتثبيت في الوظيفة على إعطائك مكافأة نظير مشاركة مواردك التعليمية و/أو أبحاثك؟ ما هو تأثير السياسات المُشجّعة للتعليم المفتوح عليك وعلى المتعلمين لديك؟



الصورة بعدسة - Sto-
ries of change
رخصة نَسْبُ المصنّف
الإصدار 2.0

اكتساب المعارف الأساسية

تمتلك المؤسسات التعليمية قائمة واسعة من الخيارات الخاصة بسياسات التعليم المفتوح والتي يمكن الاختيار من بينها.

زيادة الوعي بتوافر الموارد التعليمية المفتوحة والفوائد التي تعود على المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس منها.

الإجراء

قم باستضافة يوم "تعليمي مفتوح" سنوياً في مدرستك أو جامعتك.

تمكين الجهات المعنية من توجيه استراتيجية التعليم المفتوح لمؤسستك.

الإجراء

إنشاء فريق عمل للتعليم المفتوح مكون من المتعلمين، وأعضاء هيئة التدريس، والخبراء المعنيين بتيسير الوصول، والعمداء، ومتاجر الكتب، والمساعدين المالية، والمكتبات، والاختصاصيون في تصميم المناهج التعليمية، والتعلم الإلكتروني ... إلخ.

تسهيل مشاركة الموارد التعليمية المفتوحة.

الإجراء

انضم إلى مستودع رقمي عالمي للموارد التعليمية المفتوحة وساهم في تسهيل عبور التربويين والمتعلمين لديك على موارد تعليمية مفتوحة لأخريين وقم بمشاركة مواردهم التعليمية المفتوحة. قم بإتاحة التطوير المهني.

التأكد من أن كل المحتوى الذي تقوم بتمويله عبارة عن موارد تعليمية مفتوحة.

الإجراء

صياغة، واعتماد، وتنفيذ سياسة الترخيص المفتوح التي تتطلب أن تكون الموارد الممولة من الجامعة / المدرسة ذات ترخيص مفتوح (يُفضَّل أن يكون بموجب رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0). استخدم أداة تطوير سياسة الموارد التعليمية المفتوحة (OER Policy Development Tool) لبناء سياسة مفتوحة لمؤسستك. يمكنك العثور على أمثلة للسياسات المفتوحة التي أنشأها آخرون في [سجل سياسات الموارد التعليمية المفتوحة \(العالمي\) \(OER Policy Registry\)](#) وسياسات أمريكا الشمالية للموارد والمشروعات التعليمية المفتوحة (north American OER) (policies and projects)

توجيه دعوة للعمل لحل إحدى التحديات التي يصادفها التعليم.

الإجراء

إنشاء برنامج منح للموارد التعليمية المفتوحة. ويتم تخصيص الأموال المناسبة لدعم أعضاء هيئة التدريس والموظفين لتحويل أعلى 50 مادة دراسية مسجل بها الطلاب من المحتوى المغلق إلى الموارد التعليمية المفتوحة.

مثال

أطلقت كلية ماريكوبا كاونتي كوميونيتي كولايدج (Maricopa County Community College) مبادرة لإتاحة الكتب الدراسية المفتوحة لتخفيض تكاليف المواد التعليمية. وقدموا المنح لإنشاء مناهج دراسية مفتوحة وتدريب أعضاء هيئة التدريس على الموارد التعليمية المفتوحة. تعرف على المزيد حول الإجراء الذي اتبعوه [هنا](#).

الاستفادة من الوثائق الاستراتيجية الحالية في دعم التعليم المفتوح.

- إضافة أهداف التعليم المفتوح إلى الوثائق الرئيسية الخاصة بالاستراتيجية المؤسسية.
- تحديد وتتبع مؤشرات الأداء الرئيسية التي تتحسن مع تبني الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج الدراسية / الدرجات العلمية.

الإجراء

مثال

زيادة التحصيل لدى الطلاب، زيادة نسبة المتعلمين الذين يمكنهم الوصول إلى 100% من موارد التعلم في اليوم الأول، الحد من حالات عدم استكمال إجراءات الإضافة/الحذف للمواد الدراسية المسجل فيها الطلاب خلال المدة المسموحة، زيادة الدرجات في كل فصل دراسي، تخفيض ديون الطلاب، تقليل الوقت للحصول على الدرجة العلمية.

التأكد من تمتع التربويين بالحقوق القانونية التي تتيح لهم المشاركة.

قم بتغيير العقد بين المؤسسة وأعضاء هيئة التدريس / المعلمين بحيث يتاح لهم التمتع بالحقوق القانونية لترخيص أعمالهم برخص المشاع الإبداعي.

الإجراء

مثال

تمنح إحدى سياسات المشاع الإبداعي في نيوزيلندا المعلمين إنذاراً مسبقاً لنشر مواردهم عبر الانترنت لمشاركتها وإعادة استخدامها. كما تضمن هذه السياسة أن كل من المدرسة والمعلم - وكذلك المعلمين في جميع أنحاء نيوزيلندا والعالم أجمع - يمكنهم الاستمرار في استخدام وتعديل الموارد التي ينتجها المعلمون النيوزيلنديون أثناء عملهم. وقامت مؤسسة المشاع الإبداعي في نيوزيلندا بتطوير نموذج لسياسة مفصلة قابلة لإدخال المدارس [تعديلات عليها](#) (an annotated policy template for schools to adapt)

توفير معلومات عن الموارد التعليمية المفتوحة للمتعلمين.

الإجراء

إدراج أسماء المقررات الدراسية المتوفرة كموارد تعليمية مفتوحة في كتيب دليل المقررات الدراسية حتى يتمكن المتعلمون من معرفة إذا ما كانت الدورة التدريبية تستخدم (أو لا تستخدم) الموارد التعليمية المفتوحة أم كتاب دراسي مفتوح. مثال: [جامعة مدينة نيويورك \(CUNY\) تُدرج أسماء الموارد التعليمية المفتوحة في كتيب الدليل الخاص بها \(مقطع فيديو\).](#)

المكافأة عن المشاركة.

الإجراء

تعديل السياسات الخاصة بترقية وتثبيت الموظفين بحيث تكافئ من يقوم بإنشاء / تبني / رعاية الموارد التعليمية المفتوحة ومن يقوم بالنشر في مجلات الوصول المفتوح (Open Access journals). أثناء إجراء عملية مراجعة الترقيات وتثبيت الموظفين ينبغي الاعتراف بشكل مناسب بعملية إنشاء وتعديل الموارد التعليمية المفتوحة باعتبارها ابتكاراً للمناهج الدراسية وإتاحتها لخدمات للمهنة الأكاديمية.

إنفاذ سياسات التعليم المفتوح

إن الغاية من وراء معظم سياسات التعليم المفتوح هو ضمان إتاحة الموارد التعليمية الممولة من القطاع العام (أو من المؤسسة) لعامة الناس باستخدام أذونات الرءات الخمسة (5Rs). عندما يتعلق الأمر بإنفاذ سياسات التعليم المفتوح، فإن العديد من الأشخاص يلعبون أدواراً مهمة.

ينبغي على الممول ومسؤولي برنامج التمويل أن يفهموا السياسة المفتوحة، وأن يتواصلوا شفهيًا وكتابيًا مع المستفيدين من المنح لإبلاغهم بأهميتها، والمتابعة من خلال التحقق لضمان وصول عامة الناس بشكل كامل إلى المحتوى المرخص بالرخص المفتوحة بموجب الشروط الخاصة بالسياسة المعنية.

يجب أن تقدم إدارة الجامعة / الكلية الدعم (على سبيل المثال، توظيف أمين مكتبة بدوام كامل يكون مسئولاً عن الموارد التعليمية المفتوحة / الوصول المفتوح) لأعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بإنشاء، وإعادة مزج، ومشاركة، وتبني الموارد التعليمية المفتوحة و/أو إعادة تصميم مقرراتهم الدراسية إزاء تطبيق منهجية التدريس المفتوح / الممارسات المفتوحة. ويمكن للمؤسسات أيضاً مراجعة وتعديل (حسب الحاجة) السياسات الخاصة بالترقية والتثبيت لضمان مكافأة (وليس عقاب) أعضاء هيئة التدريس المنخرطين في التعليم المفتوح وذلك أثناء عملية مراجعة الترقيات وتثبيت الموظفين.

ملاحظات ختامية

عندما تقوم المؤسسات التعليمية بدعم التربويين والموظفين والمتعلمين لديها للانتقال إلى المحتوى المفتوح والممارسات المفتوحة عوضاً عن المغلقة، فإن هذا يؤدي إلى ثماره في تحقيق ازدهار التعليم المفتوح. يرغب التربويون في تصميم أفضل المناهج الدراسية وتعديل ممارساتهم وطرق تدريسهم لتمكين المتعلمين من المشاركة في خلق المعرفة ومحاولة توسيع نطاق المعرفة من خلال مشاركة أفكارهم ومواردهم بشكل مفتوح مع جمهور عالمي. إلا أنه لا يتسع للتربويين القيام بذلك بمفردهم إذ يحتاجون إلى الدعم السياسي والمالي علاوة على الوقت والموظفين والسياسات اللازمة للتحويل إلى فوائد التعليم المفتوح وتحقيقها بشكل كامل.



موارد إضافية

المزيد من المعلومات حول إعادة المزج وتعديل الموارد

”التفريق بين الموارد التعليمية المفتوحة وجميع المواد الأخرى المتاحة على الانترنت“، و”الأعمال المشتقة من أعمال أخرى“، و”المجموعات“ من منهج الموارد التعليمية المفتوحة لكلية ماريكوبا كوميونيتي كوليديج رخصة نَسْبُ المُصنَّف - الترخيص بالمثل الإصدار 4.0

مواد المنهج الدراسي - إذا كانت لديك أية مخاوف بشأن حقوق التأليف والنشر الخاصة بالأعمال التي ترغب في مزجها فإن عناصر الوجدتان المقدمة من منهج الموارد التعليمية المفتوحة لكلية ماريكوبا كوميونيتي كوليديج ستساعدك في فهم الاختلافات بين الوصول المجاني، والوصول المفتوح، والموارد التعليمية المفتوحة، وكذلك الاقتباس والمجموعات.

https://maricopa.instructure.com/courses/805732/pages/distinguishing-between-oer-and-all-that-other-stuff-on-the-internet?module_item_id=5096076

https://maricopa.instructure.com/courses/805732/pages/works-with-in-works-and-collections?module_item_id=5220365

تقنية التعليم المفتوح التعاوني في بريتيش كولومبيا - بواسطة جامعة بريتيش كولومبيا - رخصة نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0

إذا كنت تبحث عن مصدر إلهام حول كيفية استغلال الموارد التي أعيد مزجها واشتقاقها في فصلك الدراسي باعتبارك معلم، توفر هذه المجموعة مورداً لك، ويمكن أن تكون الأهداف والمحادثات الجماعية مفيدة لك.

<https://edtech.bccampus.ca/bc-open-educational-technology-collaborative/>

سيناريوهات خادعة لحقوق التأليف والنشر: نمط الموارد التعليمية المفتوحة - بواسطة منهج الموارد التعليمية المفتوحة لكلية ماريكوبا كوميونيتي كوليديج - رخصة نَسْبُ المُصنَّف - الترخيص بالمثل الإصدار 4.0

إذا أردت اختبار نفسك، سوف يساعدك هذا الاختبار حول السيناريوهات الخادعة لحقوق التأليف والنشر التي تطبق على الموارد التعليمية المفتوحة في فهم أفضل لكيفية إعادة مزج واشتقاق المواد التعليمية بصورة آمنة.

https://maricopa.instructure.com/courses/805732/quizzes/821784?module_item_id=5179463

المزيد من المعلومات حول إنشاء ومشاركة الموارد التعليمية المفتوحة

الموارد التعليمية المفتوحة لجميع المراحل بدءاً من رياض الأطفال حتى الصف 12 - رخصة نَسْبُ المَصْنُف - غير تجاري الإصدار 3.0

لتأليف كتاب دراسي مفتوح بواسطة المواد التعليمية المفتوحة القائمة للمراحل التعليمية بدءاً من رياض الأطفال حتى الصف 12 برجاء زيارة هذا الموقع وتسجيل دخولك كمعلم والنقر على إنشاء جديد

[/https://www.ck12.org](https://www.ck12.org)

ورشة عمل الكلية حول الموارد التعليمية المفتوحة واسطة منهج الموارد التعليمية المفتوحة لكلية ماريكوبا كوميونيتي كوليديج - رخصة نَسْبُ المَصْنُف - الترخيص بالمثل الإصدار 4.0
لدراسة عميقة في عملية اختيار الرخص الملائمة للموارد التعليمية، برجاء زيارة هذا الموقع الذي يقدم دورة كاملة حول الموارد التعليمية المفتوحة

<https://maricopa.instructure.com/courses/805732>

تأليف موارد تعليمية مفتوحة“ بواسطة جامعة بريتيش كولومبيا. رخصة نَسْبُ المَصْنُف -“
الترخيص بالمثل الإصدار 4.0

مقطع فيديو ومعلومات حول الاعتبارات الواجبة عند ترخيص ومشاركة الموارد التعليمية المفتوحة لدى مؤسسات التعليم العالي

[/https://open.ubc.ca/find/creating-open-educational-resources](https://open.ubc.ca/find/creating-open-educational-resources)

المزيد من المعلومات حول إتاحة الوصول

”الوحدة الدراسية 9: إتاحة الوصول“ على موقع Open Washington وهي شبكة للموارد الدراسية المفتوحة - رخصة نَسْبُ المَصْنُف الإصدار 4.0

ستساعدك هذه الوحدة الدراسية في تصميم الموارد بطريقة تتيح لجميع المتعلمين الوصول إليها.

<http://www.openwa.org/module-9/>

المزيد من المعلومات حول إتاحة الوصول

”الإصدار 2.0 من ”المبادئ التوجيهية للوصول إلى محتوى شبكة الويب العالمية“ (WCAG 2.0) بواسطة رابطة الشبكة العالمية

يعتبر الإصدار 2.0 من ”المبادئ التوجيهية للوصول إلى محتوى شبكة الويب العالمية“ معيار تقني مرجعي ثابت يساعد مطوري أي نوع من أنواع المحتوى عبر الإنترنت (بداية من مواقع الويب ومروراً بالملفات النصية والملفات بصيغة PDF)، في إنشاء أو التحقق من إتاحة الوصول للمواد الخاصة بهم. يطالب العديد من مقدمي المنح أو الحكومات (مثل الاتحاد الأوروبي) المؤسسات باتباع تلك الإرشادات عند نشر معلومات عامة للجمهور أو مصادر تعليمية.

[/https://www.w3.org/TR/WCAG20](https://www.w3.org/TR/WCAG20) /<https://www.w3.org/TR/WCAG20>

”إتاحة الوصول والموارد التعليمية المفتوحة“ بواسطة مؤسسة كاست (CAST) في إطار التصميم العالمي للتعليم بمرحلة التعليم العالي. - [رخصة نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0](#)

يملك مشروع كاست (اختصاراً لمركز التقنية التطبيقية الخاصة التي تعزز التصميم العالمي للتعليم) نظرة عامة مفيدة وقائمة مرجعية للأمور التي يجب مراعاتها عند تصميم الموارد التعليمية، وبخاصة تلك المستخدمة في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي.

http://udloncampus.cast.org/page/media_oer#.Wj2aNhOPJmB

المزيد من المعلومات حول السياسات المفتوحة

فيديو عن طائر البوكيكو الأسترالي - مرخص برخصة المشاع الإبداعي نيوزيلاندا [رخصة نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0](#)

شاهد هذا الفيديو عن استخدام المدارس في نيوزيلاندا لرخص المشاع الإبداعي (مدة العرض 3:48)

<https://vimeo.com/147551334>

المزيد من المعلومات حول السياسات المفتوحة

المشاع الإبداعي في المدارس - نيوزيلاندا رخصة نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0
المزيد من المعلومات حول استخدام رخص المشاع الإبداعي في المدارس على المستوى المؤسسي.

<https://creativecommons.org.nz/ccinschools/>

الدليل المؤسسي متاح بواسطة جامعة بريتيش كولومبيا (BCCampus). رخصة نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0

دليل للاستخدام المؤسسي مزود بالموارد لمن هم في جميع مستويات المؤسسة والموارد التي تتماشى مع مبادرات الاستخدام

<https://open.bccampus.ca/institutional-guide/>

أداة تطوير الموارد التعليمية المفتوحة بواسطة "أماندا كوليديج" (Amanda Coolidge) و"دانيال ديمارت" (Daniel DeMarte)، معهد زملاء القيادة المفتوحة (Institute for Open Leadership Fellows). رخصة نَسْبُ المُصنَّف الإصدار 4.0
أداة تفاعلية لتطوير السياسة المؤسسية

<http://policy.lumenlearning.com/>



هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُصنَّف 4.0 رخصة دولية





المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح